

الرئيس القائد يهنئ الرئيس عرفات لحداثة سلامته من حادث الطائرة

يبحث السيد الرئيس القائد صدام حسين برفقة تهنية ال
السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين لحداثة سلامته من
حادث الطائرة الذي تعرض له مساء أمس الأول
وفي ما يلي نص التهنئة...
تقبلوا ياسادة الرئيس مشاعري الاخوية الصميمية
لتحادثكم ورفقكم في الحادث. ومد الله في عمركم لتحقيق
اهدافكم العادلة.

اخوكم
صدام حسين

في قرارات مجلس قيادة الثورة

تعديل قانون العقوبات رقم ١١١ لسنة ١٩٦٩

علمت «الجمهورية» ان مجلس قيادة الثورة اصدر قرارا جديدا يتعلق بتعديل قانون العقوبات رقم ١١١ لسنة ١٩٦٩. لوفي ما يلي نص القرار:

بسم الله الرحمن الرحيم

باسم الشعب
مجلس قيادة الثورة
رقم القرار: ١٠١
تاريخ القرار: ٤ شوال ١٤١٢ هـ
١٩٩٢/٤/٦ م

استنادا الى احكام الفقرة (١) من المادة الثانية والاربعين
من الدستور...

تعديل قانون العقوبات رقم ١١١ لسنة ١٩٦٩

المادة ١ -
تتلى المادة ٥٥٢ من قانون العقوبات ذي الرقم (١١١) لسنة ١٩٦٩ ويحل محلها ما يلي:

المادة ٥٥٢ -
١ - يعاقب بالسجن مدة لا تزيد على عشر سنين او
بالحبس من أجل آخر بطريق التهديد على تسليم نقود او
اشياء اخرى غير ما ذكر في المادة ٥٥١ من هذا القانون.
٢ - تكون العقوبة مدة لا تزيد على خمس عشرة سنة اذا
ارتكبت الجريمة بالقلوب او الاكراه.

المادة ٢ -
ينفذ هذا القانون من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية.

صدام حسين
رئيس مجلس قيادة الثورة

تعديل قانون التجارة

علمت «الجمهورية» ان مجلس قيادة الثورة اصدر قرارا جديدا يتعلق بتعديل قانون التجارة رقم ١١١ لسنة ١٩٦٩. لوفي ما يلي نص القرار:

بسم الله الرحمن الرحيم

باسم الشعب
مجلس قيادة الثورة
رقم القرار: ١٠٥
تاريخ القرار: ٤ شوال ١٤١٢ هـ
١٩٩٢/٤/٦ م

استنادا الى احكام الفقرة (١) من المادة الثانية والاربعين
من الدستور...

ناطق رسمي باسم الامم المتحدة

مكتب المنظمة العالمية في بغداد تلقى تعاوننا تاما

في مهمته للاطلاع على اثار الفسار الايرانية

في نيويورك - ٨ - واع: اعلن الناطق
الرسمي في الامم المتحدة يوم امس ان
مكتب الامم المتحدة في بغداد تلقى
التعاون التام من الجانب العراقي في
مهمته للاطلاع على اثار الفسار
الايرانية على الاراضي العراقية.

وتنقل مراسل وكالة الانباء
العربية في نيويورك عن الناطق
الرسمي فرانسوا جولياني قوله ان
مكتب الامم المتحدة في بغداد ابلغ مقر
الامم المتحدة بالبحث حتى قبل ان
يعلن الجانبان العراقي والايراني
عنه.

واضاف ان موظفي المكتب في
بغداد زاروا صباح الاثنين الماضي
موقع الحادث وتفتشون التام من
الجانب العراقي.

الطيران الايرانى يكشفان عملية العدوان والقرار ٥٩٨

تنفيذ العملية هو خرق لوقف اطلاق النار ولاتفاقيات القرار ٥٩٨

كشفت الطيران الايرانية وكما قلنا
القوة الجوية ورئيس العمليات على
اطلاع كامل بتفاصيل العملية.

واضاف: لقد كان من المقرر ان يتم
تنفيذ العملية في ايام عيد الفطر المبارك
لكنها تم تأجيلها الى اليوم.

في خرق لوقف اطلاق النار
والاتفاقيات والقرار ٥٩٨.

لقد قرر المجلس ان يقرر ان
القرار ٥٩٨ - قاعدة هدام الجوية -
مؤخرة الطائرة للتحليل من مخازن
الهبوط الاضطراري.

رسالة جوابية من الرئيس القائد صدام حسين الى ماجدة جزائرية النهضة داخل نفس العربي بدأت برغم موقف اشباه الرجال التضحية والالام تحقان كل ما هو عظيم المجادة الجزائرية: لاشيء يضاهي حقيقة شخصكم والعمر بدونكم هباء

تدبح زيف الرجل وتعري الغرقين في الرذيلة
والسوء من امثال فهد ومبارك واسد خسوا...
انا لا اريد ان تكرروا رسالتي من طرف
سكرتيركم الصحفي، ثم بعد هذا على واسع
الرء عبر امواج اذاعة جمهورية العراق من
بغداد.

اعلم انكم بصدادة الرئيس القائد الرمز،
تتلقون خطبات عديدة وليس ليكم الوقت
الكافي لهواة المراسلة، لكنني امتني ان تطلوا
على رسالتي بعين متفحصة، وان يكون في شرف
تلقى جواب من يدعكم التبرية المقتدرة.
١٩٩٢/٣/٢

بسم الله الرحمن الرحيم
الى بنت امنا.. وبنت الجزائر.. ايمان
زواوي

ما انا ذا.. وقد اطلعت على رسالتك، وقرأتها
غير ذات مرة، اجيب على مودعها، او اقول ما
وجدت ان قوله قد اوجع به روح متحدثه به
رسالته البنا.

والنفس المغيرة اذ فلت مكتبي معاني ان
اطلع على رسالتك، وان اكتب جوابا لها.
وعزينا جميعا في ان الحلة ازيه من الصراع بين
المن والغير المعنى بين الدولة والفكر... وبين
السلطة والمادة.

اقول بانك قد اوجعت لوفك حلقه في التواصل
الروحي لخلجان من الذي تؤمن به...
اذ يتلقى الولاء وفاء ان يقر الانسان موقفا...
يدعنا بلاذير يقره داخل النفس، وصولا الى ذلك
الذي يتكرر بوسائل ملموسة لجلية وتغير
حال.

الى المسار بين ان يهوي صرح اعل مراحل
الجزيرة، ضمن قس امراجه، وبين عز
ومجد جديدين، حلة ابد منها، سواء كان على
اساس تفسير الركن الروحي ما تؤمن به او على
اساس تفسير الفوائد المادية ضمن ملصق مذهب
من تجربة البشرية بعامة.

ان المراحل العلية على طريق العز والمجد في
الحياة الدنيا لا بد ان يوتقها، او يلحق بها،
بعد تأسيس الركن الروحي منها، وكن الحياة
في جوانبه للجودة، وباتى الجدل المادي كحالة
ايد منها في جانب ما يتصل بالآزهار، والرخاء
الاقتصادي، والازدهار المادي، والاجتماعي،
وملصقاها من عدم توازن في التصرف، طبقا
لقوانين المادية، عندما تملع من دورها،
من عقل وضيق الجليل، او الاجيال، او
المسؤولين، من الذين تولى اليهم
هذه المهمة، لضبط الموازنة بين المادي
والروحي.

وعندما تختل الموازنة بين مستزمتات الحياة

واشنطن تتراجع عن مزاعمها وتقر بحق

الطائرات العسكرية العراقية العراقية بالتحقيق

الطائرات العراقية...
تراجعت الولايات المتحدة
الامريكية عن مزاعمها بشأن تحقيق
الطائرات العراقية المقتلة، وقررت
ان لا تتحقق في استهداف
القوات العراقية.

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع
الامريكية بيت ويليامز ان قرار وقف
الاطلاق النار الذي اصدره مجلس

عرفات ينجو من حادث طائرة في الصحراء الليبية

الرئيس الفلسطيني يصل الى طرابلس ويطمئن القيادة الفلسطينية على سلامته

فرح غامر في الاراضي المحتلة لنجاة عرفات ومراقبيه

جميع الرقاب الآخرين كانوا سائرين
وكان يصحبه السيد عرفات عدد
من مرافقيه وحراسه الشخصيين.
وقد وصل الرئيس الفلسطيني الى
طرابلس قديما من مدينة الاسرة على
متن طائرة قديمة حيث كان يلتحقه
هذه استقبل جلال شاره فيه
مسؤولون ليبينون وفلسطينيون
جاوا خصيصا من تونس لهذا
الغرض.

وقال ممثل منظمة التحرير في
القاهرة ان عرفات اصيب (برصوض)
جزء الحاد الذي بخر وهو
يستطيع التحرك والمشي
وكان عرفات قد خضع عبر
الطاسكي مع عرقلة العمليات التي
قالت للبحث عن طائرته وطمان
الجميع على سلامته.

وقالت مصادر فلسطينية ان
الرئيس الفلسطيني وجه رسائل
مقالية الى قيادة منظمة التحرير في
تونس ليبلغها بأنه بخير ويطلب
منها نقل شكره للجميع.

وتجزي هذا الاصل الهاتفي بين
تونس العاصمة ومصر وكذا بين
جنوبي ليبيا حيث قضى عرفات وقتا
لاراحة عقب الطور عليه وقيل
بمقارنته الى طرابلس.

وعن سفر صديقي امريكي هو اول
من كشف مكان الطائرة على بعد نحو
٧٠ كيلو مترا من منطقة الاسرة.
وقالت مصادر ان طائرات البحث
توجهت الى المكان الذي رصده القصر
الصديقي لتجد السيد عرفات
ومراقبيه.

عرفات ينجو من حادث طائرة في الصحراء الليبية

الرئيس الفلسطيني يصل الى طرابلس ويطمئن القيادة الفلسطينية على سلامته

فرح غامر في الاراضي المحتلة لنجاة عرفات ومراقبيه

هذا المسكر لتلق القوة المذكورة -
وحسب المعلومات التي اذاعتها
ليبيا فان العملية التي وقعت امس
في جنوبي البلاد تعد الاكبر منذ عدة
ايام.

قصة اختفاء الطائرة من ٢

من هم ضحايا

حادث الطائرة ؟

علمت - ٨ - ان ب: ان طاسفر
فلسطيني في الاذن الطاسفر
عبدالرحيم مساء اليوم الاربعاء
في حادث اختفاء الطائرة
الطائرة هم الطاسفر ومساعد الطاسفر
واحد مرافقي السيد ياسر
عرفات.

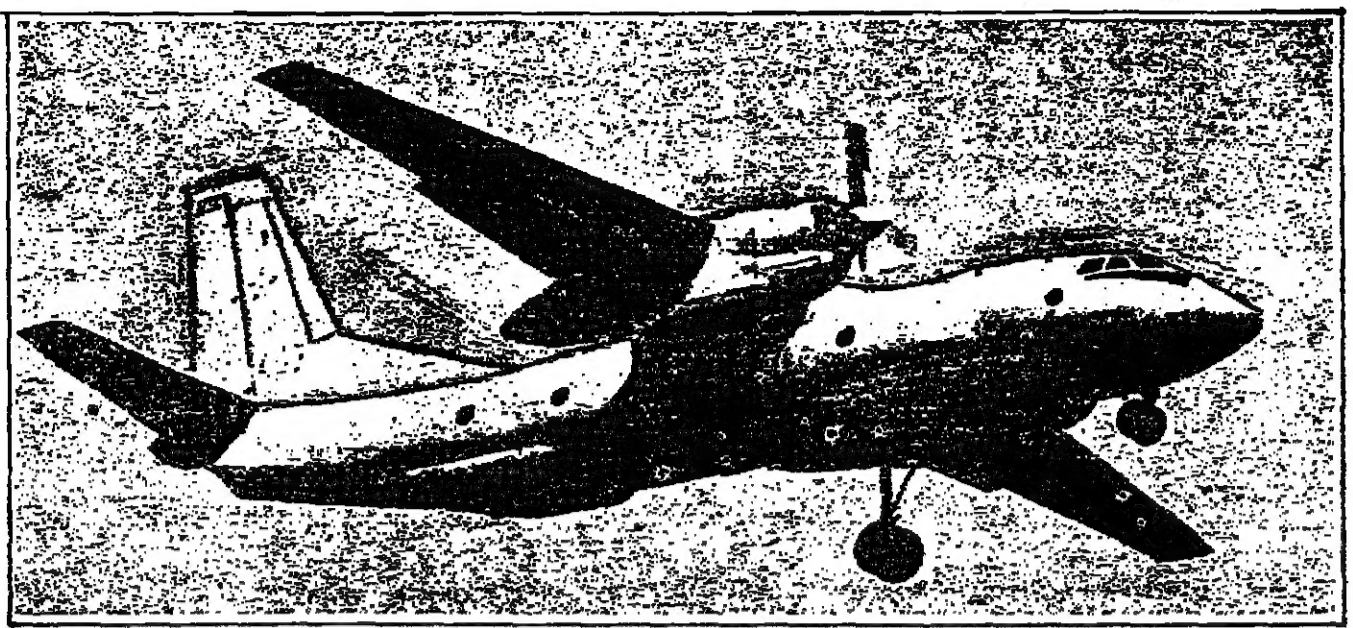
وقال عبدالرحيم ان الضحايا
هم تاجا محمد ترويش (٢٧
عاما) وعثمان ياسين وخليل
الجميل والثلاثة فلسطينيون
وستنقلون الى تونس في عجل وقد
تدخلت علاقاتهم في ليبيا
وقال عبدالرحيم من ناحية
لثقة ان المعلومات المتوفرة لديه
الاسرة حيث تفقد القوة الفلسطينية
المتواجدة هناك.

وكان من المقرر اصلا ان تهبط
طائرة الرئيس الفلسطيني في مطار
وبريطانيا والولايات المتحدة

واضلت المصادر ان عمليات
البحث واجهت صعوبات جدية
بسبب رداءة الاحوال الجوية
والتي اضطرت طائرات البحث الى
التحليق على ارتفاعات عالية.
وشاركت في هذه العمليات طائرات
ليبية ومصرية وفرنسية انتقلت من
مطار طرابلس وجيبوتي.

وقالت مصادر فلسطينية ان
منظمة التحرير طلبت من فرنسا
وطرابلس والولايات المتحدة

«النور» تروي قصة اختفاء طائرة التينوف ٢٦ عرفات بخير .. بعد ١٢ ساعة من اختفاء طائرة جنوب ليبيا



متابعة خاصة - الوكالات -

بعد ما يقرب من ١٢ ساعة من اختفاء طائرة السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في منطقة جنوب ليبيا .. أعلن إبراهيم الصوص الموقوف في مطار تونس في باريس ظهر أمس أن السيد ياسر عرفات سليم معاف.

وقال الصوص أنه في الساعة الثانية عشرة من ظهر أمس بتوقيت بغداد تقريباً (أنهم جميعاً الذين كانوا على متن الطائرة).

عاصمة رملية عطلت الاتصال بالطائرة وكان من المقرر أن تتوقف طائرة السيد عرفات في مطار تونس في الساعة ١٢ من ظهر أمس، لكن الطائرة لم تظهر في المطار. وقال الصوص: «أنا الذي كنت في الطائرة، وأنا الذي كنت في الطائرة، وأنا الذي كنت في الطائرة».

الأذاعة الإسرائيلية للتلقت أخباراً عن اختفاء الطائرة قبل الإخفاء. وقال الصوص: «أنا الذي كنت في الطائرة، وأنا الذي كنت في الطائرة، وأنا الذي كنت في الطائرة».

قائد الطائرة يعلن بأنه يحاول الهبوط اضطرارياً في الصحراء

مطار تونس الدولي، ١٢ من شهر أبريل ١٩٩٢. قال السيد ياسر عرفات في بيان صحفي: «أنا الذي كنت في الطائرة، وأنا الذي كنت في الطائرة، وأنا الذي كنت في الطائرة».

وقال الصوص: «أنا الذي كنت في الطائرة، وأنا الذي كنت في الطائرة، وأنا الذي كنت في الطائرة».

انقطع الاتصال بقائد الطائرة ثلاث مرات ثم اختفت نهائياً

وأكد الصوص: «أنا الذي كنت في الطائرة، وأنا الذي كنت في الطائرة، وأنا الذي كنت في الطائرة».

ماذا عن الطائرة التي اقلت عرفات ١٩

مطار تونس الدولي، ١٢ من شهر أبريل ١٩٩٢. قال السيد ياسر عرفات في بيان صحفي: «أنا الذي كنت في الطائرة، وأنا الذي كنت في الطائرة، وأنا الذي كنت في الطائرة».

نذارات لد يد المعونة بحثاً عن طائرة عرفات

وأكد الصوص: «أنا الذي كنت في الطائرة، وأنا الذي كنت في الطائرة، وأنا الذي كنت في الطائرة».

مطار تونس الدولي، ١٢ من شهر أبريل ١٩٩٢

وقال الصوص: «أنا الذي كنت في الطائرة، وأنا الذي كنت في الطائرة، وأنا الذي كنت في الطائرة».

نذارات لد يد المعونة بحثاً عن طائرة عرفات

وأكد الصوص: «أنا الذي كنت في الطائرة، وأنا الذي كنت في الطائرة، وأنا الذي كنت في الطائرة».

مطار تونس الدولي، ١٢ من شهر أبريل ١٩٩٢

وقال الصوص: «أنا الذي كنت في الطائرة، وأنا الذي كنت في الطائرة، وأنا الذي كنت في الطائرة».

نذارات لد يد المعونة بحثاً عن طائرة عرفات

وأكد الصوص: «أنا الذي كنت في الطائرة، وأنا الذي كنت في الطائرة، وأنا الذي كنت في الطائرة».

صحيفة «الشعب» الجزائرية أميركا تصارع الإرهاب الدولي لتحقيق عيسى العالم

الجزائر - ٨ - وأ: انتهت صحيفة الشعب الجزائرية الإدارية الأميركية بمعارضة إرهاب دولي بشع ويشكل مشكوكاً في حقها على الشعوب والانتزاع استقلالية القرار السياسي والاقتصادي لدول العالم.

شامير: لن نتخلّى عن مستوطناتنا في غزة

القدس - ٨ - وأ: جدد رئيس الوزراء الصهيوني إسحاق شامير اليوم موقفه الممتنع بعدم التخلي عن قطاع غزة المحتل.

استمرار المواجهات بين الفلسطينيين وسلطات الاحتلال

فلسطين المحتلة - ٨ - وأ: أصيب عشرات الفلسطينيين بجروح وحالات اختناق وتسمم في مواجهة حرس مع قوات الاحتلال الصهيوني في مناطق مختلفة من الأراضي المحتلة.

علاقات أميركا وإسرائيل سترتاجية وتاريخية وهي أقوى من الخلافات

القدس - ٨ - وأ: قال دان كويل نائب الرئيس الأميركي في خطبه أمام الكونغرس: «أنا الذي كنت في الطائرة، وأنا الذي كنت في الطائرة، وأنا الذي كنت في الطائرة».

الدور الإيراني.. لحظة من؟

لم يغب الدور الإيراني عن كل مقترح له العراق في تدمير العراق. وقال الأمين العام للأمم المتحدة: «أنا الذي كنت في الطائرة، وأنا الذي كنت في الطائرة، وأنا الذي كنت في الطائرة».

البريطانيون يهتمون بالقضايا الدستورية التنافس على أشده بين الأحزاب الثلاثة

لندن - ٨ - وأ: يقول مراسل هيئة الإذاعة البريطانية: «أنا الذي كنت في الطائرة، وأنا الذي كنت في الطائرة، وأنا الذي كنت في الطائرة».

ليبيا تقدم عرضاً جديداً للتعاون مع مجلس الأمن

ليبيا - ٨ - وأ: أعلن الأمين العام للأمم المتحدة: «أنا الذي كنت في الطائرة، وأنا الذي كنت في الطائرة، وأنا الذي كنت في الطائرة».

بعد وضع أسطول البحر الاسود تحت سيطرة روسيا تصاعد الجدل حول مصير القوات السوفيتية السابقة

موسكو - ٨ - وأ: أعلنت روسيا: «أنا الذي كنت في الطائرة، وأنا الذي كنت في الطائرة، وأنا الذي كنت في الطائرة».

تعلق التجارب النووية الفرنسية في المحيط الهندي

باريس - ٨ - وأ: أعلن رئيس الوزراء الفرنسي: «أنا الذي كنت في الطائرة، وأنا الذي كنت في الطائرة، وأنا الذي كنت في الطائرة».

مسؤولون إيرانيون يندعوا مجلس الأمن لادانة الفخارة الجوية الإيرانية على العراق

تيران - ٨ - وأ: قال مسؤول إيراني: «أنا الذي كنت في الطائرة، وأنا الذي كنت في الطائرة، وأنا الذي كنت في الطائرة».

دور القائد صدام حسين في تطوير اعلام حزب البعث العربي الاشتراكي

الدكتور ياس خضير البياتي

لم تكن الاشتراكية الصحيحة الوحيدة للحزب التي اشد دورا بلزما في توجيه الجماهير وقيادة الرأي العام. فقد صدرت الى جافيتا صفح ونشرات وملاحق اخرى. ففي عام ١٩٥٥ اصدرت القيادة القطرية للحزب نشرة باسم (النشرة السبوعية) وفي عام ١٩٥٨ اصدرت القيادة القطرية للحزب (النشرة الداخلية) الفورية الخاصة بالاعضاء والراشدين. والتي تحولت بعد ثورة ١٧ تموز ١٩٦٨ الى (الثورة العربية). واصدر الحزب ملاحق صحفية من صحنه السبوعية (الاشتراكية) باسم (حساب الجماهير) كما اصدر المكتب السياسي عام ١٩٥٧ جريدته التي حملت اسم (صوت الطلبة) واصدر مكتب العمل اواخر حزيران عام ١٩٦١ جريدته السبوعية (وحي العمال) كما شهدت المحافل اصدار بعض الصحف والمجلات والنشرات السبوعية والملاحق الصحفية لتقوم بدور كبير في تحرير الجماهير حيث اصدر فرع الحزب في الموصل عام ١٩٦٢ جريدته باسم (قناة الجماهير) واصدر الفرع الموالي للحزب في الحلة مجلة باسم (الطلائع) عام ١٩٦٢ واصدر فرع الحزب في الفرات الأوسط جريدة (نضال الجماهير) عام ١٩٦٧.

اما من ناحية طباعة الحزب فقد كان عام ١٩٥٤ عام شراء اول مطبعة من سورية. وفي عام ١٩٦٢ استطاع الحزب الحصول على اول مطبعة واسست في العراق بطبع صحفة ومشتريات وببلاغات في هذه المطبعة السبوعية حتى قيام ثورة ٨ شباط ١٩٦٢ لينتقل الى طبع صحفة بشكل علني.

وخلال الفترة من الثورة الثورية السوداء الى تشرين الثاني ١٩٦٢ وحتى قيام ثورة ١٧ تموز ١٩٦٨ (اصبح العراق في الحاضر صدام حسين من اوجال المصروفات الى العمل الصحفي في الحزب) فقد لعب دورا غير اعتيادي في ادارة التقنيات الحديثة والبلاغات والنشرات داخل السجون بين عامي ١٩٦٤ - ١٩٦٦ اضافة الى انه اسبق اول من وضع اوتار الحزب حيث حرص ان تكون منه في وكرة الحزبية كل طبعة لطبع النشرات الحزبية ولتقاسم الحزب.

يقول القائد صدام حسين مازيا لتاريخ مهم في حياة الحزب (كان اول بيان كتبه في الحزب اواخر عام ١٩٦٢ عندما عطلت الظروف فجأة احدى نغاسي صوبولا من الحزب والنضال السري). وهذه الوثيقة التاريخية تؤكد الحزب في ان القائد صدام حسين كان القائد الاعلى الذي يخطط لاداء العمل ويشرك في العملية الاعلامية بتفاصيلها. ويشرف على العمل الاعلامي والتأليف بصورة مباشرة من مكتبته الشخصية ليعبر النشرات والاصدارات ويأيد الوسائل المخطوطة التي شغل من الاعلام البشري قارا على عكس صورة الحزب.

وكان القائد حريصا على تحسين فلسفة الاعلام العراقي في اطار خصوصية التجربة العراقية. وخصوصية طبعة البعثية. وذلك بتدريس فلسفة الاشتراكية في كونه:

١ - اعلاما ثوريا يفضيها لثورة النضال والتمسك العربي. وسنويا لعملية البناء والنضال الاشتراكي.

٢ - اعلاما جماهيريا يهدف لتدعيم المعلومات الى طاعات الشعب من من استثناء من اجل بناء الانسان العراقي وتعميق وعيه السياسي والاجتماعي والثقافي وتحسينه ضد التيارات الفكرية المعادية.

٣ - اعلاما اخلاقيا يعتمد على الحقيقة في مناقشة وتوجيهها وحل الاشارة الرئيسة التي كان اول سبوتة (اصحاب الحقيقة) كما هي دليل على اخلاقيات اعلامنا وفلسفة الاشتراكية.

ولابد من الاشارة الى ان القائد صدام حسين قد خلق تقاليد عريقة في منح الاعلام البشري الى الحزب من ان يكون المسؤول الصحفي والكتبة الثقافية الحزبية. كما انه كان المسؤول الاول من مكتب الثقافة والاعلام قبل الثورة وبعدما. وكان يوجه باصدار الصحف بشكل مستمر في مواعيدها وتطويرها بما يجعلها قرة على العيون.

الحزب والاعلام

ويمكن القول ان اصدار جريدته المركزية السبوعية (العربي الجديد) عام ١٩٥٢ التي ابدل اسمها بعد صدور عددين منها الى (الاشتراكية) كانت واحدة من الوسائل الحزبية لتحديث الافكار المعاصرة للحزب.

من حيث المصير

● خارجي: تتحدد مصير الجاهل العدائي الدولي. حيث يركز هذا الجاهل على اصيل الفكر العربي الى درجة من التشتت والضياع. وتنبؤه سعة الحزب.

● داخلي: ومصدره الاحزاب السياسية التقليدية والرجعية التي تحاول ضرب الحزب بوسائل متعددة. كاستخدام السلطة وتحريضها ضد الحزب عن طريق الضغوطات وتطبيق تهم التامر والفساد. وشحن الجو الرسمي والشعبي ببعاده والحد عليه. وكذلك اسلوب الارهاب والتخويف.

كانت هذه التحديدات قد اوجبت نشاطا مقبلا في تأسيس البعثيات الاولى لوسائل الاعلام البعثية. خاصة في مجال الصحافة. كما ان ذلك ان تأسس المؤسسات الاعلامية البعثية لتنظيم العمل العدائي. لذلك كان تأسيس المكتب الثقافي للحزب عام ١٩٥١ يكون خطوة متقدمة في التخطيط للعمل الاعلامي والعدائي وتوجيه نشاطات الحزب الثقافية والاعلامية.

ويمكن القول ان اصدار الحزب البعث العربي الاشتراكي في العراق قد مر في زمن النضال السري بثلاث مراحل:

١ - اسلوب الاستيعاب الجوي للنشرات والنشرات والبرقيات والبيانات حيث تشرع لمطويع ان الحزب بدأ هذا الاسلوب منذ نشأته في العراق حتى حصوله على اول كتلة برلمانية عام ١٩٥٢.

٢ - اسلوب توزيع المصاحف الجدارية والكتبة على الجدران او على تصاصات الورق.

٣ - اسلوب البيان الحزبي والنشرات ومن ثم الصحفية. وقد صدر اول بيان للحزب في ١٧ شباط ١٩٥٢ بعد تصديق اتفاقية الطيف عام ١٩٥٢ والذي دعا فيه الى العمل من اجل تأميم النفط.

وقد اهتم الحزب بميدان الثقافة والاعلام لاسباب عديدة اهمها:

● توضيح مبادئ الحزب ومختلفة النظرية للحزب.

● تيسر وتحليل البعثيات.

● التوعية الجماهيرية بما يجعل الحزب قادرا على تحريك الجماهير وتحسينها فكريا.

● اشاعة الثقافة الثورية.

وكان يبدوا ان توجه ضد هذا الحزب الجماهيري صلات عدائية منظمة لاحداث الهزات النفسية فيه. والاشغالات التنظيمية لضعفه ومن ثم غريبه لتصلح لحزب وقوى ثقافية ورجعية لها ليربطها واولاها الجديفة.

وكان الحزب المركزي لهذه الدعاية هو تطوير الفكر الحزبي والاشتراكية. واشكال الحزب بمبادئه السياسية والجماهيرية والتي وضعا الحزب. امام اعدائه عبر اساليب وثقافة جهادية وثورية.

كما استهدفت الدعاية المعادية ضرب الحزب وثقافته وحلته التنظيمية لاسباب عديدة اهمها زرع الحزب لنظرية الحزب داخل التنظيم. وتصوير المعلومات التي تحدث من قبل الحزب وبها في اوساط الجماهير.

وبما كانت فترة الاربعينات. وبداية الخمسينات بالذات. هي الفترة التي تشبه الحزب فيها الى ضرورة مواجهة الدعاية المعادية بلطيف التوعية عن طريق الوسائل الاعلامية والثقافية. خاصة ان الكثير من الاحزاب لذلك كانت لها قوتها الاعلامية البعثية. وكان على الحزب ان يوجه له جهازا متكاملا لممارسة الدعاية للفكر الحزبي واضعاف الدعاية المعادية له.

لذلك كان تطلع الجماهير نحو اداة ثورية تستقطب طاقاتها ومكانتها وتكون نشأها في صراعها ضد قوى التخلف والتجزئة والاستعمار ينبع من ادراك عميق لاهمية التكامل اللغوي من جهة وفشل التنظيمات السياسية التقليدية التي كانت سائدة في الوطن العربي قبل الحرب العالمية الثانية في استيعاب معطيات المرحلة التاريخية التي كانت تعيشها من جهة اخرى.

فان ولادة حزب البعث العربي الاشتراكي في تلك الظروف التي كثر فيها السخط والاضطراب والتمرد على الواقع القديم. كانت لابد من وضع اهداف الحزب على حدة الواقع المزمر الذي تعيشه الامم. كان لزاما عليه استخدام الطرائق والوسائل الحديثة من اجل دفع مجاعة العمل بالاجتهاد الذي يستطيع معه ان يلعب دورا تاريخيا متميزا. ومن هذه الطرائق والوسائل:

● العمل على فرز القيادات الواعية والتاريخية في تنظيماته.

لقد ادر الحزب ومن خلال تجربته النضالية انه لا يمكن اذية قيادة واعية ان تتقدم مقلد القادة وتحتل المراكز التي يترقبها تحقيق اهدافه المرجوة او الاستراتيجية مالم تتوفر فيها الشروط الاساسية والهيكلية ومنها:

(١) ان تكون لها صلة عمل واضحة تتلاءم امكاناتها من اجل الاقلية القاصية منها وان تشجع الشخص المناسب في المكان المناسب.

(٢) ان تشرع ويشكل مباشر على تنفيذ الخطط المرسومة لها وتعمل بحيث تلام الامكانات المتوفرة والملائمة والاسباب التي توافرها.

(٣) ان تكون للقيادة القدرة على صنع واتخاذ القرارات الصائبة وحسم اللوائح. وهذا يرجع اساسا الى اسباب عديدة منها تراكم الخبرات النضالية والثقافية الحزبية. والمعلمة والدراسة المستفيضة لتجارب الاحزاب الاخرى وملائمة وتكوين الاختصاص على الصعيدين الذاتي والموضوعي.

وهو واضع بكون النجاح حليفها. بعض القيادات الاجتماعية التي كانت تملك دليل على فهمي قيادات محلية يمكنها ان تقهر ولكن لا يمكنها ان تستمر. وهذا قد استطاع الحزب البعث العربي الاشتراكي في فوزه ذلك ان يفرز قيادات واعية ومهتمة بالخدمة العامة التي بلغ الاثر في دفع وتلك العمل التنظيمي والتعبوي بشكل متصاعد باتجاه بناء قاعدة تنظيمية حديثة استطاعت ان تلجج ثورتها رمضان عام ١٩٦٢ و ١٩٦٧.

٢ - تموز ١٩٦٨ والنموذج الذي ابداه للقيادة هو القائد التاريخي الرافق للنضال صدام حسين المتميز به من تيارات

يبدأ لابد من القول ان البعث ينظر الى الفكر خطوة تاريخية وثورية. والبعث لا يقتضي الى المفاهيم والنظريات السلفية للتجربة او المتجاوزة للتجربة. فهو فكر ينتمي الى الواقع العربي بمشكلاته وتنقلاته واثق الامة العربية وتاريخها وحضارتها. انه اية (تكتشف لحقيقة الامة في هذه المرحلة واكتشاف القوانين تطور الواقع العربي وتحديد لاهداف النهضة العربية) كما يقول الرئيس القائد صدام حسين.

وعندما نقول ان فكر البعث يحمل خصوصية للكان. فلنا نجد سمات هذا الفكر بخصوصية المجتمع العربي واولياته وبحسرة عريقة ذات جذور تاريخية لها عبقها الانساني وايداعها. لهذا كان فكر البعث فكريا فاعليا وديناميكيا واتصاليا يربط بخصوصية الحياة العربية وكما يقول القائد (مضمونا) ليست في الوسائل والصيغ والتعبير وانما في المقتضيات والمخارج الفكرية.

وتأسيسا على هذه المقتضيات التي حددت الاطار الثوري للفكر القائد في ميادين المعرفة والحياة. ومنها ميدان الاعلام. فانه يمكن القول ان القيادة الاداعية للقائد قدمت الكثير من الاضافات التي كونت حلقة مبدعة مهمة في تطوير حزب البعث العربي الاشتراكي. فمرا وممارسة. ويكفي ان نقول ان القائد كان له الدور البارز والتميز على الصعيد التنظيمي والاعلامي في نضال الحزب السري او العلني. وما اضله من نهج جديد في اية عمل الحزب وطرائق غير تقليدية في التفكير.

اعلاميا. كان الحزب منذ التأسيس. ينظر اليه على ان وتعبوية في تطوير المجتمع العربي. لذلك كان الاعلام يكون في تفكير الحزب وممارسته احد الاساليب النضالية لاقتراح المجتمع بهدف نشر افكاره. وحصلت المجتمع من التيارات الفكرية الرجعية والمتخلفة اسلدة لذلك.

وقد كانت التجربة الفكرية من اهم اشكال الدعاية الجماهيرية التي اهتم بها الحزب عبر مراحل نضاله السياسية والعلمية لتحقيق الصلابة الفكرية لدى الجماهير. واكتفت التحديدات بالشكلية الخارجية والداخلية. تنبه الحزب بضرورة امتلاكه لوسائل تطوير في التفكير والتوجيه. لاهداف تتعلق بالهضبة الفكرية ومواجهة الدعاية المعادية التي اختلف صيغ للتضليل والتشتيت والتخمين.

وكان يبدوا ان توجه ضد هذا الحزب الجماهيري صلات عدائية منظمة لاحداث الهزات النفسية فيه. والاشغالات التنظيمية لضعفه ومن ثم غريبه لتصلح لحزب وقوى ثقافية ورجعية لها ليربطها واولاها الجديفة.

وكان الحزب المركزي لهذه الدعاية هو تطوير الفكر الحزبي والاشتراكية. واشكال الحزب بمبادئه السياسية والجماهيرية والتي وضعا الحزب. امام اعدائه عبر اساليب وثقافة جهادية وثورية.

كما استهدفت الدعاية المعادية ضرب الحزب وثقافته وحلته التنظيمية لاسباب عديدة اهمها زرع الحزب لنظرية الحزب داخل التنظيم. وتصوير المعلومات التي تحدث من قبل الحزب وبها في اوساط الجماهير.

وبما كانت فترة الاربعينات. وبداية الخمسينات بالذات. هي الفترة التي تشبه الحزب فيها الى ضرورة مواجهة الدعاية المعادية بلطيف التوعية عن طريق الوسائل الاعلامية والثقافية. خاصة ان الكثير من الاحزاب لذلك كانت لها قوتها الاعلامية البعثية. وكان على الحزب ان يوجه له جهازا متكاملا لممارسة الدعاية للفكر الحزبي واضعاف الدعاية المعادية له.

لذلك كان تطلع الجماهير نحو اداة ثورية تستقطب طاقاتها ومكانتها وتكون نشأها في صراعها ضد قوى التخلف والتجزئة والاستعمار ينبع من ادراك عميق لاهمية التكامل اللغوي من جهة وفشل التنظيمات السياسية التقليدية التي كانت سائدة في الوطن العربي قبل الحرب العالمية الثانية في استيعاب معطيات المرحلة التاريخية التي كانت تعيشها من جهة اخرى.

فان ولادة حزب البعث العربي الاشتراكي في تلك الظروف التي كثر فيها السخط والاضطراب والتمرد على الواقع القديم. كانت لابد من وضع اهداف الحزب على حدة الواقع المزمر الذي تعيشه الامم. كان لزاما عليه استخدام الطرائق والوسائل الحديثة من اجل دفع مجاعة العمل بالاجتهاد الذي يستطيع معه ان يلعب دورا تاريخيا متميزا. ومن هذه الطرائق والوسائل:

● العمل على فرز القيادات الواعية والتاريخية في تنظيماته.

لقد كان تطلع الجماهير نحو اداة ثورية تستقطب طاقاتها ومكانتها وتكون نشأها في صراعها ضد قوى التخلف والتجزئة والاستعمار ينبع من ادراك عميق لاهمية التكامل اللغوي من جهة وفشل التنظيمات السياسية التقليدية التي كانت سائدة في الوطن العربي قبل الحرب العالمية الثانية في استيعاب معطيات المرحلة التاريخية التي كانت تعيشها من جهة اخرى.

فان ولادة حزب البعث العربي الاشتراكي في تلك الظروف التي كثر فيها السخط والاضطراب والتمرد على الواقع القديم. كانت لابد من وضع اهداف الحزب على حدة الواقع المزمر الذي تعيشه الامم. كان لزاما عليه استخدام الطرائق والوسائل الحديثة من اجل دفع مجاعة العمل بالاجتهاد الذي يستطيع معه ان يلعب دورا تاريخيا متميزا. ومن هذه الطرائق والوسائل:

● العمل على فرز القيادات الواعية والتاريخية في تنظيماته.

لقد كان تطلع الجماهير نحو اداة ثورية تستقطب طاقاتها ومكانتها وتكون نشأها في صراعها ضد قوى التخلف والتجزئة والاستعمار ينبع من ادراك عميق لاهمية التكامل اللغوي من جهة وفشل التنظيمات السياسية التقليدية التي كانت سائدة في الوطن العربي قبل الحرب العالمية الثانية في استيعاب معطيات المرحلة التاريخية التي كانت تعيشها من جهة اخرى.

فان ولادة حزب البعث العربي الاشتراكي في تلك الظروف التي كثر فيها السخط والاضطراب والتمرد على الواقع القديم. كانت لابد من وضع اهداف الحزب على حدة الواقع المزمر الذي تعيشه الامم. كان لزاما عليه استخدام الطرائق والوسائل الحديثة من اجل دفع مجاعة العمل بالاجتهاد الذي يستطيع معه ان يلعب دورا تاريخيا متميزا. ومن هذه الطرائق والوسائل:

● العمل على فرز القيادات الواعية والتاريخية في تنظيماته.

لقد كان تطلع الجماهير نحو اداة ثورية تستقطب طاقاتها ومكانتها وتكون نشأها في صراعها ضد قوى التخلف والتجزئة والاستعمار ينبع من ادراك عميق لاهمية التكامل اللغوي من جهة وفشل التنظيمات السياسية التقليدية التي كانت سائدة في الوطن العربي قبل الحرب العالمية الثانية في استيعاب معطيات المرحلة التاريخية التي كانت تعيشها من جهة اخرى.

فان ولادة حزب البعث العربي الاشتراكي في تلك الظروف التي كثر فيها السخط والاضطراب والتمرد على الواقع القديم. كانت لابد من وضع اهداف الحزب على حدة الواقع المزمر الذي تعيشه الامم. كان لزاما عليه استخدام الطرائق والوسائل الحديثة من اجل دفع مجاعة العمل بالاجتهاد الذي يستطيع معه ان يلعب دورا تاريخيا متميزا. ومن هذه الطرائق والوسائل:

● العمل على فرز القيادات الواعية والتاريخية في تنظيماته.

لقد كان تطلع الجماهير نحو اداة ثورية تستقطب طاقاتها ومكانتها وتكون نشأها في صراعها ضد قوى التخلف والتجزئة والاستعمار ينبع من ادراك عميق لاهمية التكامل اللغوي من جهة وفشل التنظيمات السياسية التقليدية التي كانت سائدة في الوطن العربي قبل الحرب العالمية الثانية في استيعاب معطيات المرحلة التاريخية التي كانت تعيشها من جهة اخرى.

فان ولادة حزب البعث العربي الاشتراكي في تلك الظروف التي كثر فيها السخط والاضطراب والتمرد على الواقع القديم. كانت لابد من وضع اهداف الحزب على حدة الواقع المزمر الذي تعيشه الامم. كان لزاما عليه استخدام الطرائق والوسائل الحديثة من اجل دفع مجاعة العمل بالاجتهاد الذي يستطيع معه ان يلعب دورا تاريخيا متميزا. ومن هذه الطرائق والوسائل:

● العمل على فرز القيادات الواعية والتاريخية في تنظيماته.

لقد كان تطلع الجماهير نحو اداة ثورية تستقطب طاقاتها ومكانتها وتكون نشأها في صراعها ضد قوى التخلف والتجزئة والاستعمار ينبع من ادراك عميق لاهمية التكامل اللغوي من جهة وفشل التنظيمات السياسية التقليدية التي كانت سائدة في الوطن العربي قبل الحرب العالمية الثانية في استيعاب معطيات المرحلة التاريخية التي كانت تعيشها من جهة اخرى.

فان ولادة حزب البعث العربي الاشتراكي في تلك الظروف التي كثر فيها السخط والاضطراب والتمرد على الواقع القديم. كانت لابد من وضع اهداف الحزب على حدة الواقع المزمر الذي تعيشه الامم. كان لزاما عليه استخدام الطرائق والوسائل الحديثة من اجل دفع مجاعة العمل بالاجتهاد الذي يستطيع معه ان يلعب دورا تاريخيا متميزا. ومن هذه الطرائق والوسائل:

● العمل على فرز القيادات الواعية والتاريخية في تنظيماته.

لقد كان تطلع الجماهير نحو اداة ثورية تستقطب طاقاتها ومكانتها وتكون نشأها في صراعها ضد قوى التخلف والتجزئة والاستعمار ينبع من ادراك عميق لاهمية التكامل اللغوي من جهة وفشل التنظيمات السياسية التقليدية التي كانت سائدة في الوطن العربي قبل الحرب العالمية الثانية في استيعاب معطيات المرحلة التاريخية التي كانت تعيشها من جهة اخرى.

فان ولادة حزب البعث العربي الاشتراكي في تلك الظروف التي كثر فيها السخط والاضطراب والتمرد على الواقع القديم. كانت لابد من وضع اهداف الحزب على حدة الواقع المزمر الذي تعيشه الامم. كان لزاما عليه استخدام الطرائق والوسائل الحديثة من اجل دفع مجاعة العمل بالاجتهاد الذي يستطيع معه ان يلعب دورا تاريخيا متميزا. ومن هذه الطرائق والوسائل:

● العمل على فرز القيادات الواعية والتاريخية في تنظيماته.

لقد كان تطلع الجماهير نحو اداة ثورية تستقطب طاقاتها ومكانتها وتكون نشأها في صراعها ضد قوى التخلف والتجزئة والاستعمار ينبع من ادراك عميق لاهمية التكامل اللغوي من جهة وفشل التنظيمات السياسية التقليدية التي كانت سائدة في الوطن العربي قبل الحرب العالمية الثانية في استيعاب معطيات المرحلة التاريخية التي كانت تعيشها من جهة اخرى.

فان ولادة حزب البعث العربي الاشتراكي في تلك الظروف التي كثر فيها السخط والاضطراب والتمرد على الواقع القديم. كانت لابد من وضع اهداف الحزب على حدة الواقع المزمر الذي تعيشه الامم. كان لزاما عليه استخدام الطرائق والوسائل الحديثة من اجل دفع مجاعة العمل بالاجتهاد الذي يستطيع معه ان يلعب دورا تاريخيا متميزا. ومن هذه الطرائق والوسائل:

● العمل على فرز القيادات الواعية والتاريخية في تنظيماته.

لقد كان تطلع الجماهير نحو اداة ثورية تستقطب طاقاتها ومكانتها وتكون نشأها في صراعها ضد قوى التخلف والتجزئة والاستعمار ينبع من ادراك عميق لاهمية التكامل اللغوي من جهة وفشل التنظيمات السياسية التقليدية التي كانت سائدة في الوطن العربي قبل الحرب العالمية الثانية في استيعاب معطيات المرحلة التاريخية التي كانت تعيشها من جهة اخرى.

فان ولادة حزب البعث العربي الاشتراكي في تلك الظروف التي كثر فيها السخط والاضطراب والتمرد على الواقع القديم. كانت لابد من وضع اهداف الحزب على حدة الواقع المزمر الذي تعيشه الامم. كان لزاما عليه استخدام الطرائق والوسائل الحديثة من اجل دفع مجاعة العمل بالاجتهاد الذي يستطيع معه ان يلعب دورا تاريخيا متميزا. ومن هذه الطرائق والوسائل:

● العمل على فرز القيادات الواعية والتاريخية في تنظيماته.

لقد كان تطلع الجماهير نحو اداة ثورية تستقطب طاقاتها ومكانتها وتكون نشأها في صراعها ضد قوى التخلف والتجزئة والاستعمار ينبع من ادراك عميق لاهمية التكامل اللغوي من جهة وفشل التنظيمات السياسية التقليدية التي كانت سائدة في الوطن العربي قبل الحرب العالمية الثانية في استيعاب معطيات المرحلة التاريخية التي كانت تعيشها من جهة اخرى.

فان ولادة حزب البعث العربي الاشتراكي في تلك الظروف التي كثر فيها السخط والاضطراب والتمرد على الواقع القديم. كانت لابد من وضع اهداف الحزب على حدة الواقع المزمر الذي تعيشه الامم. كان لزاما عليه استخدام الطرائق والوسائل الحديثة من اجل دفع مجاعة العمل بالاجتهاد الذي يستطيع معه ان يلعب دورا تاريخيا متميزا. ومن هذه الطرائق والوسائل:

● العمل على فرز القيادات الواعية والتاريخية في تنظيماته.

لقد كان تطلع الجماهير نحو اداة ثورية تستقطب طاقاتها ومكانتها وتكون نشأها في صراعها ضد قوى التخلف والتجزئة والاستعمار ينبع من ادراك عميق لاهمية التكامل اللغوي من جهة وفشل التنظيمات السياسية التقليدية التي كانت سائدة في الوطن العربي قبل الحرب العالمية الثانية في استيعاب معطيات المرحلة التاريخية التي كانت تعيشها من جهة اخرى.

افساق الرؤية المستقبلية للقائد صدام حسين

علي خيون

الدولة والسلفية. وهو الامر الذي يعني التركيز الجاد على قضية (الامم) في ذات الفرد القائد ليعكسها على من هم سواء فيقول في ميدان الحياة اليومية بمر من ذوي الارادة الصلبة يتأخرون في الآخرون ويمتلكون الميراث الذي يفتقروا الى صفة الحاضر صورة الفكر المشرق الذي تنطلق اليه.

ان من معطيات تلك النظرة الواعية للمستقبل. والتي يسعى السيد الرئيس القائد صدام حسين الى تحقيقها وفلا رؤيته المستقبلية تلك. ان تلتجج الوطنية العراقية لاول مرة منذ قرون عديدة بهذا المعنى من القوة والشمو والعمق. ثم تحولت الى سلاح جليل يربح اعداء ويخلف المعجزات في كل ميادين الحركة العسكرية والمدنية وتراقب استمرارية ارساء قواعد بناء الاشتراكية وقاعدتها الناعية مع الانتكسات الرائدة في جبهة القتال ايام (الفاشية الناعية) والصدور الاسطورية (في ام العراق). وسوف تكون هي المركز الاساسي لخطوطه على استمرار الصدور والمقاومة لاجتباب مقابلي من مؤامرات اعداء وانصر (الحاصل الجائر المفروض على شعبنا المظالم الابي).

ويقرر مستقبل من المفاضل القليلة العليا في الحزب ومؤسسات الدولة المختلفة ان تعكس حلة التوازن والصلابة والقدرة التي تحمينا. بغير مستحاج الى طاعة الفرد الواحد في التحمل وفي ادراك مبراه من في هذه المرحلة. وكل وثقا لعدواته واجتهاده ضمن الخط العام لتوجه الدولة التي يقيدها الحزب.

ان ذلك يعني. تشييد بناء شامخ لوطن قوي. تصبح فيه (الوطنية العراقية) هي الرابطة الاولى لكرامة الشعب. والامر الذي يترجمه العراقيون في استيعابهم. وهذا ملخص. وهو السعي لربط هذه الوطنية القومية المعينة. والقوية والخلاقة بالرابطة القومية (العربية) لتكون رافدا حيا ومعطاء وقاعدة لولائية تترعها كبر الامم والاعمالين واستقطاب كل القوميات والاقليات المتخفية ضمن اطارها القوي المتكامل.

لذلك ان الرافق المظالم صدام حسين هذه الرؤية منذ وقت مبكر. ضمن طبع البعثي المشرق المنطلق الى امام اي الى (الاستقلال) حين اشار الى اننا في القطر العراقي لسنا نعيشين عن عيون الامم وروحها في النضال الى امام. بل اننا نلهم هذا الاتجاه ونؤكده يوميا في سلوكنا وفي مناهجتنا ملما كد حزيننا في منطلقنا. فلنا ونحن نعمل كل ذلك لانسئ اننا جزء من الامة على طريق النضال والنضال القوي.

وشحن هذا الفهم للتقدم العلاقة السياسية القائمة بيننا وبين الامة. نستطيع ان نذكر الجهد الاستثنائي الذي قامه العراقي على طريق العمل العربي المشترك. فهو يسعى الى (الوحدة) في اطارها الملكت من دون ان ينسى المصالح. وهو يرغب في التضامن العربي على اساس ايجاد صيغة ممكنة واقعية من صيغ تقارب ابناء الامة في ما بينهم وليس بديلا نهائيا من الوحدة العربية التي لا بد منها.

وفي معارك العراق الكبرى مع اعدائه. لم يكن هذا المعنى غائبا. بل كان يترصد في كل لحظة من كل تصرف من قبل العراق. فتمثل الذي للامم سنوات في حرب مستمرة مع (اليران) انما كان لدفع الاجنبي عن ساحة مهاب وعريضة من ساحة الوطن العربي. وفي العراق. وعظمة العراق في النضال العربي الذي كان مهادا ايضا وموضع نزاع بين القوى العظمى.

وقال الشهود انما كانت بروعا بشرية تصد عن ررض العرب نبيل اعداء وتغلق بوجههم البوابات الشرقية للوطن العربي.

ولم تكن (ام المعركة) الا نزوعا خيرا لتحرير ثروة العرب من التهم والاستغلال ووضعها في خدمة الامة العربية بعد ان صارت حركا على نثر قليل عثرت لاصلة له بالامة بل صلتها القومية والثقافية بفاعله وابعدا الامة حديدا وصمرا. لذلك (ام المعركة) التي قادها صدام حسين بشجاعة فامة صرخة كبيرة توجت من الارض. العراقية الصلبة لتقول:

(١) باسم ملايين الامة وليسعنا من في السماء. لينا صرخة سوية ضد الباطل ومع الحق ومع المبادئ التي نؤمن بها في ان هذه الارض هي واحدة منذ ان ابد الله سبحانه لهذه الامة ان تكون خير امة اخرجت للناس.

ومع ان الحديث عن (الاستقلال) حديث لاينتهي عند حدود ضيقة. فان تلمس ايده في فكر وتضلع السيد الرئيس القائد صدام حسين. انما تكتسب ابعاده الاستثنائية من اننا نعيش في عالم يتطلع الى امام. فطرة اصحاب الرسالات الالهية الذين لا يفرقون بين المصالح والحق بل يعملون في قهرها والحمل الى اخر الشرح. وهو المعنى الذي يوافق (ان الامة) اليه الرافق القائد المؤسس (رحمه الله) حين أكد ان (الامة) الحية هي التي تحيا الان والتي ينضج املها مجال الحياة للمستقبل. وانما الامة التي تخدم ماضيها باستعدادها اياه لا باستعدادها له. والامة الحية تنمو وتتكاثر ويكون ماضيها معها سما من حاضرها ويكون مستقبلها املها لا وراثها.

ثم ان المستقبل املنا لا وراثنا ونحن ماضون اليه بعزم اكيد. ذلك ان القائد المستقل. كما يقول الرافق صدام حسين - مفتوحة الى مالا نهاية والجميع يشعرون بمسألة الارض التي يلقون عليها والجميع يشعرون بالمسؤولية التاريخية التي تترتب على عاتق العراق.

تلك المسؤولية التاريخية التي تحمل العراقيين الامة. يصحون عن استقامتهم في كل مرة. بفعل عظيم جديد. متمثلين بالعبور والامم والاقبال على القلة بظلالهم المظلم الذي يترقبهم في امصاف ملتهم من المبالغة بعزيمة واصرار واورة. المستقل اذ. لنا من غير رية. مادام لينا قائد صانع كل هذا للتاريخ الجديد. ومالتي يجعله في يمشك شمس الدخ لمضيبة يبدية الوثائق.

ويعتقد ان الرافق المظالم صدام حسين هذه الرؤية منذ وقت مبكر. ضمن طبع البعثي المشرق المنطلق الى امام اي الى (الاستقلال) حين اشار الى اننا في القطر العراقي لسنا نعيشين عن عيون الامم وروحها في النضال الى امام. بل اننا نلهم هذا الاتجاه ونؤكده يوميا في سلوكنا وفي مناهجتنا ملما كد حزيننا في منطلقنا. فلنا ونحن نعمل كل ذلك لانسئ اننا جزء من الامة على طريق النضال والنضال القوي.

وشحن هذا الفهم للتقدم العلاقة السياسية القائمة بيننا وبين الامة. نستطيع ان نذكر الجهد الاستثنائي الذي قامه العراقي على طريق العمل العربي المشترك. فهو يسعى الى (الوحدة) في اطارها الملكت من دون ان ينسى المصالح. وهو يرغب في التضامن العربي على اساس ايجاد صيغة ممكنة واقعية من صيغ تقارب ابناء الامة في ما بينهم وليس بديلا نهائيا من الوحدة العربية التي لا بد منها.

وفي معارك العراق الكبرى مع اعدائه. لم يكن هذا المعنى غائبا. بل كان يترصد في كل لحظة من كل تصرف من قبل العراق. فتمثل الذي للامم سنوات في حرب مستمرة مع (اليران) انما كان لدفع الاجنبي عن ساحة مهاب وعريضة من ساحة الوطن العربي. وفي العراق. وعظمة العراق في النضال العربي الذي كان مهادا ايضا وموضع نزاع بين القوى العظمى.

وقال الشهود انما كانت بروعا بشرية تصد عن ررض العرب نبيل اعداء وتغلق بوجههم البوابات الشرقية للوطن العربي.

ولم تكن (ام المعركة) الا نزوعا خيرا لتحرير ثروة العرب من التهم والاستغلال ووضعها في خدمة الامة العربية بعد ان صارت حركا على نثر قليل عثرت لاصلة له بالامة بل صلتها القومية والثقافية بفاعله وابعدا الامة حديدا وصمرا. لذلك (ام المعركة) التي قادها صدام حسين بشجاعة فامة صرخة كبيرة توجت من الارض. العراقية الصلبة لتقول:

(١) باسم ملايين الامة وليسعنا من في السماء. لينا صرخة سوية ضد الباطل ومع الحق ومع المبادئ التي نؤمن بها في ان هذه الارض هي واحدة منذ ان ابد الله سبحانه لهذه الامة ان تكون خير امة اخرجت للناس.

ومع ان الحديث عن (الاستقلال) حديث لاينتهي عند حدود ضيقة. فان تلمس ايده في فكر وتضلع السيد الرئيس القائد صدام حسين. انما تكتسب ابعاده الاستثنائية من اننا نعيش في عالم يتطلع الى امام. فطرة اصحاب الرسالات الالهية الذين لا يفرقون بين المصالح والحق بل يعملون في قهرها والحمل الى اخر الشرح. وهو المعنى الذي يوافق (ان الامة) اليه الرافق القائد المؤسس (رحمه الله) حين أكد ان (الامة) الحية هي التي تحيا الان والتي ينضج املها مجال الحياة للمستقبل. وانما الامة التي تخدم ماضيها باستعدادها اياه لا باستعدادها له. والامة الحية تنمو وتتكاثر ويكون ماضيها معها سما من حاضرها ويكون مستقبلها املها لا وراثها.

ثم ان المستقبل املنا لا وراثنا ونحن ماضون اليه بعزم اكيد. ذلك ان القائد المستقل. كما يقول الرافق صدام حسين - مفتوحة الى مالا نهاية والجميع يشعرون بمسألة الارض التي يلقون عليها والجميع يشعرون بالمسؤولية التاريخية التي تترتب على عاتق العراق.

تلك المسؤولية التاريخية التي تحمل العراقيين الامة. يصحون عن استقامتهم في كل مرة. بفعل عظيم جديد. متمثلين بالعبور والامم والاقبال على القلة بظلالهم المظلم الذي يترقبهم في امصاف ملتهم من المبالغة بعزيمة واصرار واورة. المستقل اذ. لنا من غير رية. مادام لينا قائد صانع كل هذا للتاريخ الجديد. ومالتي يجعله في يمشك شمس الدخ لمضيبة يبدية الوثائق.

ويعتقد ان الرافق المظالم صدام حسين هذه الرؤية منذ وقت مبكر. ضمن طبع البعثي المشرق المنطلق الى امام اي الى (الاستقلال) حين اشار الى اننا في القطر العراقي لسنا نعيشين عن عيون الامم وروحها في النضال الى امام. بل اننا نلهم هذا الاتجاه ونؤكده يوميا في سلوكنا وفي مناهجتنا ملما كد حزيننا في منطلقنا. فلنا ونحن نعمل كل ذلك لانسئ اننا جزء من الامة على طريق النضال والنضال القوي.

وشحن هذا الفهم للتقدم العلاقة السياسية القائمة بيننا وبين الامة. نستطيع ان نذكر الجهد الاستثنائي الذي قامه العراقي على طريق العمل العربي المشترك. فهو يسعى الى (الوحدة) في اطارها الملكت من دون ان ينسى المصالح. وهو يرغب في التضامن العربي على اساس ايجاد صيغة ممكنة واقعية من صيغ تقارب ابناء الامة في ما بينهم وليس بديلا نهائيا من الوحدة العربية التي لا بد منها.

وفي معارك العراق الكبرى مع اعدائه. لم يكن هذا المعنى غائبا. بل كان يترصد في كل لحظة من كل تصرف من قبل العراق. فتمثل الذي للامم سنوات في حرب مستمرة مع (اليران) انما كان لدفع الاجنبي عن ساحة مهاب وعريضة من ساحة الوطن العربي. وفي العراق. وعظمة العراق في النضال العربي الذي كان مهادا ايضا وموضع نزاع بين القوى العظمى.

منذ عام ١٩٦٨ وحتى الان. بنسج نضال عظيم في صقلهم. القائد ليدع صدام حسين عبر استراتيجته النضالية لكل مرحلة. سواء مقلدات منها. فحقيقة الدخيلة للعراق ان ملامحها في علاقتها مع سوانا في النضال الخارجي.

للمستقبل بالقضية للقائد صدام حسين. هو الاثر الحقيقي الذي ينبغي ان تطلع اليه الاعين وتلوه اليه القلوب. وفي حياة العرب ينبغي ان يكون (الحاضر) فترة نضال تربط بين حلافتي الماضي والمستقبل الذي ينبغي ان يكون ولاه طبيعية عنه.

ان استرجاع صيغ الى الامم الاولى ثورة تموز عام ١٩٦٨. نجد ان العراق لم يكن الا قبرا خائوبا يتكاهن العالم الىافة اسمه وسيمها ولايفقه موقفه على نحو دقيق. صيغ ان الجواشيس والعلماء كانوا يعارضون طرقة الا ان موقفه في مسار اجالات العلم كان متواضعا سهلا ومتنفسا حيا. فكل خرج ثوبا من مرجلة ضياء كلمة ليدخلت منذ سقوط بغداد عام ١٩٦٨ م حتى ابتداء ثورة ١٤ تموز ١٩٦٨ التي تحلثت مسيرتها وقلت ان ضراعات ومخلفات شتى وسماحت نزعة الاستسلام والتكفل وشاعت الفوضى في كل مرقف من مرقاف الحياة.

جاء صدام حسين في ذلك التفرق الدقيق. قلما من معق الاحداث. بسوعيا التاريخ المظلم الجديد. مستمرا الحاضر للريش وتطلعا الى المستقبل المضي. وكان الى جانب ذلك. مظهره قولا بيلوغ هذا المستقبل. ليس التقليل لثروات والميراث على عوامل طرقة. بل التقليل الذي اسسه المعرفة. المعينة والتقاليد في تاريخ وطنه العراق. وفي الدور الذي انجزه العربي منذ صدور النهضة الاولى التي شهد فيها البعث العربي ضربة ضاربا بنورها كل قتال العرب وتزمت اواصرها بياسمه يوم ان اصطلح الله سبحانه وتعالى (صدام) العربي (صل الله عليه وسلم) ليكون كثر لربل وخاتم النبيين واولي الله. مهمة تواجبه للشعلة مع قوى الفكر والاشاعة.

ليس من اجل تحصيل اللواتل والاقبال الى عتبة الله الواحد اذ لم يفسد. بل لتلجج الدور الاشتراكي للعربي في بناء القيم الشريفة التي تحفظ كرامة الانسان وتجعله يسعى عبر حياته الى تحقيق معنى شامخ وكبير ذي ابعاد مؤثرة وعظيمة في حركة التاريخ.

وقف هذا المخلص النقيض وغير هذه الرؤية شديدة الحق. وضع صدام حسين يده على مرقف خطير من امراض الزمن العربي المعاصر. ذلك هو (مرض التواضع) الحديث الذي يجعل المواطن العربي يعيش التناقض القتل بين ملامحه المشرق والاسم والاسم الذي يحضره الماداعي الذي نفسي فيه الامة خالية لاسمى فيها الفرد الى اية معدة تكاد لا تلتهم. ويبدو انهم مهما غلغلا لاسمى الى استكناه ابعاده او استكراهه.

صدام حسين هذا. هو رجل المستقبل بكل معنى الكلمة. وعندما يقول: ان المستقبل لنا. فانه يحدد ملاحق ايام ايراهنا واضعة يدهم بيدها الى ايام من الزمن الاتي. ذلك انه ليس حاكما بل رجل يخطط لاجل ايام اخرى بل هو ذلك مناضل يجتهد الامة كي يستمر في النضال. فكلها النضال. ويطلع الى المستقبل. لانه الصورة التي يصرح بها ملاحق وملاحق معان صحيح النية سلكا بجرم ويطلق نحو وحدة تتدفق. واهداف تستريح ليا قلوب الجماهير محاطة برؤية الله في علاه.

انما كيف يستثمر السيد الرئيس القائد هذه القوة بالمستقبل تلكا ما عتته سبوتة ياقوله:

١ - رؤية القائد المستقل القوي.

٢ - رؤية القائد المستقل القوي.

٣ - رؤية القائد المستقل القوي.

١ - رؤية القائد المستقل القوي.

٢ - رؤية القائد المستقل القوي.

٣ - رؤية القائد المستقل القوي.

١ - رؤية القائد المستقل القوي.

٢ - رؤية القائد المستقل القوي.

٣ - رؤية القائد المستقل القوي.

١ - رؤية القائد المستقل القوي.

٢ - رؤية القائد المستقل القوي.

٣ - رؤية القائد المستقل القوي.

١ - رؤية القائد المستقل القوي.

٢ - رؤية القائد المستقل القوي.

٣ - رؤية القائد المستقل القوي.

١ - رؤية القائد المستقل القوي.

٢ - رؤية القائد المستقل القوي.

٣ - رؤية القائد المستقل القوي.

١ - رؤية القائد المستقل القوي.

٢ - رؤية

1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 2679, 26

